

10 / 1 الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث	1 / 1
أهمية البحث	2 / 1
أهداف البحث	3 / 1
فروض البحث	4 / 1
مصطلحات البحث	5 / 1

1 / 1 : المقدمة ومشكلة البحث :-

إن الاهتمام بين الدول المتقدمة لتحقيق النجاح في المجال الرياضي التنافسي يزداد وينعكس ذلك فيما يتحقق من إنجازات رفيعة المستوى في الأداء لمختلف ألوان النشاط الرياضي حيث يعتمد ذلك على كم ونوع الدراسات والبحوث العلمية التي تتم في هذا المجال والتي يمكن استخدامها بشكل مباشر في تطويره ، كما تكمن أهمية البحث العلمي في قدرته على الوصول إلى نتائج تشكل إضافة علمية جديدة تزداد أهميتها عندما يمكن استخدامها في الميدان العملي لتحقيق طفرة رياضية ، ولذا تناولت الدراسات والبحوث العلمية العديد من الجوانب التطبيقية في المجال التنافسي والتي اهتمت بالعمل على زيادة فاعلية الأداء وكيفية تطويره وذلك من خلال تقديم الطرق والأساليب التي تسهم في الارتقاء بمستوى اللاعب حيث يتطلب الارتقاء توافر مواصفات معينة تتفق ومتطلبات النشاط الممارس للوصول إلى حالة التكامل في الأداء من خلال إنتاج قدرات عالية من الكفاءة البدنية والوظيفية والمهارية والنفسية وتنظيم تلك القدرات بصورة تجعل اللاعب قادر على أداء المهارة بإتقان تام وآلية وتكامل وتناسق ويعتمد هذا على توظيف تلك القدرات بشكل قادر على إنتاج أقصى استفادة ممكنة في التوقيت والشكل المناسب لها في المنافسات الرياضية وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للقدرات العقلية والتي تمثل المسؤولية الأولى عن تنظيم تلك القدرات ولذا أهتم علماء النفس التربوي والرياضي بالتعرف على القدرات العقلية المميزة والمساهمة في نجاح اللاعب في الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك عن طريق دراسات متعددة لسلوك الرياضيين باستخدام مناهج البحث العلمي ، حيث يقصد بالسلوك جميع مظاهر النشاط الرياضي التي تصدر عن اللاعب سواء كانت حركات وانفعالات أو احساسات أو إدراكات وتخيلات وتفكير وميول واتجاهات أو نزعات .

وفى هذا الصدد يضيف الباحث إن الأنشطة الرياضية تتطلب من اللاعبين امتلاك قدرة عقلية مميزة قادرة على تنفيذ خطط اللعب واستخدام أمثل المهارات الحركية فى المواقف المناسبة لها .

والتفكير كقدرة عقلية يحتاج إليه اللاعب خلال ممارسته للأنشطة الرياضية وخاصة فى تلك الأنشطة التى تتطلب سرعة إدراك العلاقات فى مواقف اللعب المختلفة والمتعددة والتى تحتاج إلى الحسم فى اتخاذ القرار وخاصة فى الألعاب الجماعية بشكل عام .

لذا يرى سعد جلال وحسن علاوى (1982م) أن عمليات التفكير تلعب دوراً هاماً فى نشاط الفرد واستجاباته فى غضون ممارسته لنواحي الأنشطة الرياضية المختلفة وخاصة فى محاولاته تنفيذ خطط اللعب المختلفة والمتعددة ، ويتمثل ذلك فى محاولة سرعة إدراك اللاعب العلاقات فى مواقف اللعب المختلفة وحسن التصرف فيها . ويعتبر ذلك شرط هام فى كثير من الأنشطة الرياضية التى يقع فيها العبء الأكبر على عمليات التفكير وخاصة فى الألعاب الجماعية والتى يتمثل فيها الصراع الأكبر بين تفكير اللاعب ومنافسه حيث يحتاج اللاعب أن تكون لديه القدرة على استيعاب خطط اللعب وتشكيلها فى مواقف اللعب وأن يكون فى مقدوره تعديلها طبقاً لظروف المواقف المتغيرة للعب وسلوك المنافسين .
(21 : 333 - 334)

ويضيف كل من محمد بسيونى وباسم فاضل (1994م) إلى أن القدرة على التفكير تلعب دوراً هاماً وأساسياً فى محاولة تنفيذ خطط اللعب وتشكيلها وفق مقتضيات الموقف الخطى وطبقاً لظروف التغير والتعدد فى مواقف اللعب حيث تبين أن اللاعب الذى لا يملك القدرة على استخدام عمليات التفكير تحت ظروف التنافس والصراع لا يمكنه الوصول إلى الإنجاز الرياضى الرفيع . (41 : 203)

ولما كانت رياضة كرة الماء من الرياضات ذات الطابع التنافسي حيث يتوقف نجاح أى فريق على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة خلال مواقف اللعب المختلفة بالمباراة ومدى توظيف تلك المبادئ بالشكل الذى يتناسب مع متطلبات كل موقف ونظراً لتعدد المواقف واختلافها أثناء المباراة فان ذلك يتطلب من اللاعب القدرة على التركيز والانتباه حتى يتمكن اللاعب من الإدراك السليم لنوعية الموقف الذى يمر به أثناء اللعب . (56 : 65)

ويرى الباحث أن التفكير الخططى هو وسيلة اللاعب لإدراك وتنفيذ المواقف الخططية المختلفة خلال المباراة وتستدعى تلك المواقف من اللاعب سرعة تفكير واتخاذ القرارات السليمة والمناسبة والتصرف فى تلك المواقف العملية ، وللاعب يجب عليه أن يستخدم مهاراته المختلفة البدنية والعقلية كوسائل لتنفيذ خطط اللعب بما يتلاءم مع الموقف الخططى المعين .

وفى هذا الصدد يذكر أحمد فوزى (1992م) أن التفكير الخططى هو ذلك النشاط العقلى البسيط أو المعقد الذى يحاول الفرد من خلاله حل المشكلات التى تواجهه ، وهو يتم بعد الحصول على معلومات جديدة ومزجها مع المعلومات القديمة لتكوين علاقات جديدة تساعد على حل مشكلة راهنة . (4 : 312 - 313)

لذلك فان لاعبى كرة الماء ينبغي أن يكون لديهم القدرة على استيعاب خطط اللعب وتشكيلها فى موقف معين من مواقف اللعب وعلى تنفيذ هذه الخطة أو تعديلها طبقاً لظروف المواقف المتغيرة فى اللعب وهذا يرجع إلى اختلاف مستوى التفكير الخططى من لاعب للاعب آخر . (56 : 80)

ويتحدد مستوى الأداء لرياضة كرة الماء بتكامل أربع عوامل أساسية هامة هى (الجانب البدنى - الجانب النفسى - الجانب المهارى - الجانب الخططى)

ويعتبر الجانب الخططى (التكتيك) أحد العوامل الهامة التى يتحدد بها المستوى فى رياضة كرة الماء وقد يؤثر تأثيراً مباشراً وفعالاً على نتائج المباريات من خلال المنافسات فى هذه الرياضة . حيث أن كرة الماء من الألعاب التى تعتمد على التفكير الخططى واختيار احتمال من الاحتمالات العديدة والمتنوعة التى تواجه اللاعب لذلك فهى تحتاج إلى نكاء على عن بعض الألعاب الأخرى لأن تصرف اللاعب يجب أن يتم فى أسرع وقت لتنفيذ المهارات الحركية المركبة لاختيار التصرف الخططى المناسب . (56 : 98 - 103)

ويرى الباحث إنه من خلال مباريات كرة الماء وعند تعرض اللاعب للمواقف المتعددة أثناء المباراة وما ينتج عنه من تأثير على تفكير اللاعب فى الملعب أشبه بكثير من الألعاب الجماعية مثل كرة القدم - كرة اليد - كرة السلة .
والتي تعتمد على التفكير الخططى فى اختيار احتمال من الاحتمالات العديدة والمتنوعة التى تواجه اللاعب داخل الملعب ،لذا يتفق الباحث مع كل من طه إسماعيل (1976م) ، وحنفى مختار (1994م) ، ومحمد علاوى (1994م) ، محمود بسيونى وباسم فاضل (1994م) ، ومفتى إبراهيم (1994م) ، و مجدى حسن يوسف (1997م) على احتياج اللاعب إلى هذا النوع من التفكير الذى يمكنه من سرعة التصرف فى المواقف الخططية بالقدرة على ظهور أكثر من استجابة للموقف الخططى مع القدرة على تشكيلها حسب متطلبات كل موقف خططى . (23 : 26) ، (5 : 15) ، (332 : 43) ، (127 : 41) ، (32 : 53) .
(3 : 40)

وقد أكد كثير من العلماء على أهمية قياس وتنمية التفكير الخططى كأحد المتطلبات الأساسية لوصول اللاعب إلى المستويات العالية ، حيث يعتبر هذا الجانب هو الفارق والمميز بين لاعب وآخر برغم التساوى نسبياً فى القدرات البدنية

والمهارية فغالباً ما يكون الفيصل في قدرة اللاعب على التفكير السليم بحسن التصرف في مواقف اللعب المختلفة .

2 / 1 : أهمية البحث

يعتبر نشاط كرة الماء أحد الأنشطة المتميزة كنشاط رياضي تنافسي له أهميته ، فرغم حداثتها إذا ما قورنت ببعض الألعاب الجماعية الأخرى إلا إنها استطاعت أن تتقدم في عدد ليس بقليل من دول العالم وكان لانتشار هذه الرياضة في معظم الدول أثره العميق في زيادة الاهتمام بها من خلال تطبيق الدراسات والبحوث لتطوير ذلك النشاط والذي أدى إلى ظهور وسائل وأساليب جديدة في التدريب جعلت المباريات تأخذ شكلاً تنافسياً صعباً مما فرض على اللاعبين ضرورة امتلاك قدرات بدنية وفنية عالية بالإضافة إلى القدرة على تنفيذ الواجبات الخطئية حيث انتقل التنافس من المهارات والعضلات إلى العقل والأعصاب .

ومن خلال قيام الباحث بالتدريب في مجال كرة الماء لاحظ أن بعض الأندية تولى النشاء اهتماماً كبيراً منذ الصغر وتحمل نفقات باهظة في سبيل إعدادهم الإعداد السليم وذلك بالعناية بتغذيتهم وتزويدهم بالأدوات والإمكانيات الفنية وتوجيه جهد المدربين لهم ، ثم يتضح بعد ذلك بعد مرور عدة سنوات إن عدداً ليس بالقليل منهم يقف تفكيرهم وتصرفهم حائلاً دون تقدمهم في مستوى تلك اللعبة

لذا كان من الأهمية بمكان دراسة التفكير الخططي لما له من أهمية تطبيقية ووجود مواقف لعب متعددة يتعرض لها اللاعب خلال المباراة تستدعي تنفيذ واتخاذ القرارات من خلال نوعيات متعددة من الحلول التي تطرح ، ويتطلب ذلك اختيار أفضل الحلول ، حيث أن طبيعة كرة الماء هي ممارسة عملية تظهر نتائجها في الأداء العملي في الملعب لذلك فإنها تحتاج إلى تفكير خططي مقترن بالأداء البدني المهاري .

لذلك قام الباحث بتقويم هذا الجانب من خلال التعرف على خصائص قدرة التفكير الخططي والعمل على قياسها ووضع برنامج تدريبي لتنميتها لدى لاعبي كرة الماء للوقوف على المستوى الخططي للاعبين .

وقد لاحظ الباحث عدم توافر أى أداة موضوعية للوقوف على المستوى الخططي للاعبين . ومن هنا طرأت فكرة الدراسة الحالية وهى بعنوان " تأثير برنامج تدريبي على تنمية قدرة التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة الماء "

حيث لا تتوافر فى المكتبة العربية أو الأجنبية - وفى حدود علم الباحث - أى برامج تدريبية للارتقاء بقدرة اللاعب الخططية وتحسين مستوى أداء اللاعبين الخططي لذلك كانت فكرة البرنامج التدريبي محاولة من الباحث للمساهمة فى الارتقاء بمستوى كرة الماء والنهوض بعملية التدريب وذلك من خلال إعداد برنامج تدريبي للأداءات الخططية للاعبى كرة الماء .

وتكمن أهمية هذه الدراسة الحالية فى أنها محاولة علمية موجهة من قبل الباحث لبناء مقياس لقدرة التفكير الخططي الهجومي للاعبى كرة الماء وذلك للتعرف على خصائص تلك القدرة لدى لاعبي كرة الماء ، كذلك تصميم برنامج تدريبي والتعرف على تأثير هذا البرنامج على تنمية القدرة على التفكير الخططي الهجومي للاعبى كرة الماء .

بعد أن أصبح وجود اللاعب العبقرى نادراً ، وظهور كثير من المواقف الخططية التى يفشل فى أسلوب تنفيذها اللاعبون بسبب عجزهم عن اتخاذ القرار الصحيح للتصرف السليم فى الكرة حسب متطلبات الموقف الخططي .

3 / 1 : أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى : -

الارتقاء بقدرة التفكير الخططى الهجومى للاعبى كرة الماء من خلال :

1 / 3 / 1 : بناء مقياس لقدرة التفكير الخططى الهجومى الموقفى للاعبى كرة الماء وتقنيته .

2 / 3 / 1 : تصميم برنامج تدريبى لتنمية قدرة التفكير الخططى الهجومى للاعبى كرة الماء .

3 / 3 / 1 : التعرف على تأثير البرنامج التدريبى المقترح على تنمية قدرة التفكير الخططى الهجومى لدى لاعبى كرة الماء .

4 / 1 : فروض البحث

1 / 4 / 1 : البرنامج التدريبى المقترح له تأثير إيجابى على تنمية قدرة التفكير الخططى الهجومى لدى لاعبى كرة الماء .

2 / 4 / 1 : يمكن استخدام اختبار المواقف الخططية الهجومية المصمم من قبل الباحث لقياس قدرة التفكير الخططى الهجومى لدى لاعبى كرة الماء .

5 / 1 : المصطلحات المستخدمة فى البحث

1 / 5 / 1 : القدرة العقلية :

كل ما يستطيع الفرد أدائه فى اللحظة الزمنية من أعمال عقلية . (7 : 94)

2 / 5 / 1 : المواقف :

هى صورة مصغرة لنوع النشاط الذى نعد الفرد له ونختاره للقيام به حيث

تصلح المواقف لقياس القدرة على التصرف . (39 : 43)

1 / 5 / 3 : الموقف الخططى الهجومى :

يحدث عندما يواجه المهاجم موقف يحتاج إلى سرعة تصرف ومن خلاله يتم التهديف أو المساعدة فى التهديف . (53 : 118)

1 / 5 / 4 : الموقف الهجومى فى كرة الماء (إجرائى) :

ويقصد به لاعبى فريق كرة الماء أثناء استحوادهم على الكرة وهم فى حالة هجوم بالملعب .

1 / 5 / 5 : التفكير الخططى :

هو عملية عقلية متعددة تحدث قبل الاستجابات الحركية الظاهرة وتعمل على توجيهها ، ويتم هذا النشاط بصورة خفية . (42 : 7)

1 / 5 / 6 : قدرة التفكير الخططى الهجومى (إجرائى) :

سرعة اختيار اللاعب فى كرة الماء أثناء الهجوم للحل المناسب على أساس شمولى لمثيرات الموقف الخططى الهجومى بطريقة صحيحة والشروع فى تنفيذه .

1 / 5 / 7 : السلوك الخططى :

العملية التى تشمل كل من العمليات العقلية والتفكير ، والسلوك المرتبط بالتصرف الخططى للاعب أثناء المنافسات الرياضية . (32 : 9)